المتغيرات الإجتماعية المرتبطة بإهدار الموارد البيئية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي- دراسة مقارنة بين الريف والحضر

نورا عبد الله رجب[1]- حاتم عبد المنعم[1]- جمال شفيق أحمد[2]
1) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس 2) كلية الطفولة، جامعة عين شمس

المستخلص

استهدف البحث أهم المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بإهدار الموارد البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وكذلك التعرف على العوامل الاجتماعية التي تؤثر على إهدار الموارد البيئية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في البيئة الريفية مقارنة بالحضر. وتم إجراء مقارنة بين المتغيرات الإجتماعية المرتبطة بإهدار الموارد البيئية لدي تلاميذ مرحلة الإعدادية، وكذلك وضع مقترحات محددة تهدف إلى مواجهة مشكلة إهدار الموارد البيئية، واستخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات واستخدم لتحليل البيانات الإحصاء الوصفي، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الإجتماعي العلمي من خلال العينة العمدية. **وكانت أهم النتائج هي:** أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إحصائية معنوية بين بعض المتغيرات الاجتماعية وإهدار الموارد البيئية، حيث كان إهدار الطاقة في الريف أكثر من الحضر. يشير ذلك إلى دور العوامل الاجتماعية في هذا السياق. كما تبين وجود علاقة إحصائية بين متغير العمر وبعض أشكال التلوث البيئي، ولكن لم تظهر علاقة إحصائية معنوية في حالات أخرى كتلوث الضوضاء وتلوث الهواء، لم تظهر علاقة إحصائية معنوية بين عدد الأخوة والأخوات وبين بعض أشكال التلوث البيئي، باستثناء بعض الحالات في الريف. ومن الناحية النظرية تم تأكيد وجود علاقة بين القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع وإهدار الموارد البيئية، مما يشير إلى أهمية الوعي والتثقيف البيئي في تقليل الإهدار ومن الناحية العلمية، يمكن أن توجه هذه النتائج السياسات البيئية نحو تعزيز التعليم والتثقيف البيئي، وتشجيع الأساليب الإستهلاكية المستدامة. كما يمكن تطوير البرامج التوعوية والتدريبية التي تساهم في تغيير السلوكيات نحو استخدام الموارد بشكل مستدام. **وكانت أهم التوصيات هى:** ضرورة زيادة مستويات الوعي البيئي لدى طلاب المدارس من خلال برامج توعية وتثقيفية، دور المراكز البحثية في تقديم الحلول والتوصيات للحفاظ على البيئة وحل مشكلاتها، من المهم أيضًا تشجيع الشركات على تبني مبادرات المسؤولية الاجتماعية والبيئية، والتحفيز لاستخدام التكنولوجيا البيئية النظيفة.
الكلمات المفتاحية : المتغيرات الإجتماعية، إهدار الموارد البيئية، تلاميذ المرحلة الأساسية

المقدمة

لقد شهدت السنوات الأخيرة على عوامل أدت إلى إهدار الموارد البيئية ومن بين أهم هذه الموارد الماء والكهرباء، والتي تعتبران عمودين أساسيين في بنية الحياة اليومية. فالماء يعتبر أساس الحياة والتنمية، وتعتمد العديد من النشاطات البشرية عليه، بينما الكهرباء تُعَد محركاً لتشغيل الأجهزة والمعدات في مختلف المجالات.

وتعتبر الموارد البيئية من أهم عناصر الحياة التي يعتمد عليها مجتمعنا، وبالنظر إلى أهمية الماء كعنصر أساسي في الحياة، فهو يُعَدُّ السبب الرئيسي في بقاء الكائنات الحية. وتتنوع استخدامات المياه بين الشرب والزراعة والصناعة والنظافة والطهي، مما يجعلها أساسية للحياة اليومية. وتشهد مصر، التي تعتمد على مياه نهر النيل تحديات في توفير المياه نتيجة نقص الأمطار وتزايد الاستهلاك، مما يتطلب حلولاً فورية لضمان استدامة الموارد المائية.

أما الكهرباء فهي أيضاً لها دور حيوي في حياة البشر، حيث غيرت بشكل كبير من طبيعة حياتنا وأصبحت لا غنى عنها في كافة الجوانب. فهي تستخدم في تشغيل الأجهزة المنزلية والصناعية وتعتبر أساسية في مختلف المجالات. لذا يجب المحافظة عليها وترشيد استهلاكها لتحقيق الاستدامة البيئية والاقتصادية. (عبد المنعم، 2017، ص 7)

إلا أننا نشهد اليوم فقداناً متزايداً لهذه الموارد، ومن بين أسباب هذا الفقدان يأتي دور تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. والذي يتطلب الحفاظ على الموارد البيئية، التعرف على كيفية ترشيد استهلاك المياه والكهرباء والغذاء والملابس، فهذه الموارد تمثل الثروة الطبيعية التي تدعم حياة الإنسان وتسهم في بناء حضارته. وتركز هذه الدراسة على فهم التفاوتات بين البيئة الريفية والحضرية في استهلاك وإهدار الموارد البيئية من قِبَل تلاميذ المرحلة الأساسية.

ويعد تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي جزءاً مهماً في هذا السياق، حيث يمكن أن يلعبوا دوراً فاعلاً في ترشيد استهلاك هذه الموارد والحد من الإهدار.

مشكلة الدراسة

تستند هذه الدراسة إلى الدراسات السابقة ومنها دراسة (مرفت، 2020)، ودراسة (كرستين، 2022)، ودراسة (هبة، 2018)، تؤدي سيادة إهدار الموارد إلى تضاعف الحاجات البشرية وتجاوزها وعدم قدرة الموارد المتاحة على تلبيتها وهو ما يعني مزيداً من إهدار الماء والكهرباء والملابس والغذاء، فضلا "عن خلق بيئة غير صحية أمام المجتمع مما يعرضه للإهدار ومما يكرس مفهوم التبعية والاعتماد على الآخرين بديلا" عن الاعتماد عن الذات مما يخلق أجيال غير قادرين على المحافظة على الموارد وزيادة أعباء الأسرة مما يؤدي إلى فقدان الوعي البيئي لدي الأسر.

تساؤلات الدراسة

ما هي أهم المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بإهدار الموارد البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، من خلال ما يلي:

1. هل توجد فروق دالة بين السلوكيات المرتبطة بإهدار الموارد البيئية في البيئة الريفية وتلك في الحضر؟
2. ما هي الاختلافات الرئيسية في أنماط استهلاك الموارد البيئية بين الطلاب في المناطق الريفية والحضرية؟
3. ما هي العوامل الاجتماعية التي تؤثر بشكل كبير على سلوكيات إهدار الموارد البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟
4. ما هي أهم المقترحات والسياسات التي يمكن اتخاذها لمواجهة مشكلة إهدار الموارد البيئية في المجتمعات الريفية والحضرية؟

أهداف الدراسة

1. التعرف على المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بإهدار الموارد البيئية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، من خلال إجراء دراسة مقارنة بين الريف والحضر.
2. التعرف على أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة في إهدار الموارد البيئية لدى تلاميذ مرحلة الإعدادية.
3. مقارنة بين المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بإهدار الموارد البيئية في كل من البيئة الريفية والحضرية.
4. وضع مقترحات محددة تهدف إلى مواجهة مشكلة إهدار الموارد البيئية، استنادًا إلى نتائج الدراسة والتحليلات المقدمة.

أهمية البحث

الأهمية النظرية: تتمحور أهمية البحث في الفهم الشامل لمشكلة إهدار الموارد البيئية في كل من البيئة الريفية والحضرية، وتأثير المتغيرات الاجتماعية على هذه المشكلة، تحديد الأسباب وراء هذه السلوكيات، وتوجيه الجهود نحو التصدي لهذه المشكلة في المستقبل، بناءً على فهم القيم والمبادئ التي يجب غرسها في أطفالنا منذ الصغر واستنادا" إلى تجارب الحياة التي عاشها الوالدان.

الأهمية التطبيقية: تسلط البحث الضوء على أهمية المحافظة على الموارد البيئية في جميع جوانبها، مثل ترشيد استهلاك المياه، والكهرباء، والغذاء وغيرها. يجب على الآباء والأمهات تعزيز هذه القيم في أطفالهم منذ الصغر، وذلك لأهمية مرحلة التعليم الأساسي في بناء الأسس الأخلاقية الصحيحة والمستدامة عن طريق ملء استمارات إستبيان من قبل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الريف محافظة القليوبية قرية كفر حمزة والحضر محافظة القاهرة.

الدراسات السابقة

1. **دراسة، (محمود عبد التواب 2012)، "دور التحليل الاقتصادي في تقييم المشكلات البيئية في مصر"**، تهدف هذه الدراسة إلى استخدام التحليل الاقتصادي لتقييم المشكلات البيئية في مصر. استخدمت الدراسة منهج التحليل الاقتصادي وتم جمع البيانات من خلال دراسة الأدبيات وتحليل البيانات الاقتصادية. أظهرت النتائج أن استخدام التحليل الاقتصادي يمكن أن يساعد في تحديد تكلفة وفوائد حلول بيئية مختلفة وتوجيه السياسات البيئية بشكل أكثر فعالية.
2. **دراسات حالة من (الإتحاد السوفياتي السابق، 2015م)، "تأثير الموارد المائية العذبة على الصراعات، دراسة موارد المياه العذبة البيئية والصراع**، تهدف هذه الدراسة إلى فهم تأثير الموارد المائية العذبة على الصراعات، باستخدام دراسة حالة من الاتحاد السوفيتي السابق. تم تنفيذ الدراسة باستخدام أسلوب دراسة الحالة في مناطق محددة من آسيا الوسطى وجورجيا وأبخازيا. أظهرت النتائج أن التركيز على الموارد الطبيعية مثل النفط والغاز الطبيعي كان أكثر وضوحًا من التركيز على الموارد المائية العذبة، مما يبرز أهمية تلك الموارد في ديناميات الصراعات. دراسة "تأثير العولمة الاقتصادية على أنماط الاستهلاك في المجتمع الليبي": تهدف هذه الدراسة إلى فهم كيفية تأثير العولمة الاقتصادية على أنماط الاستهلاك في المجتمع الليبي. اعتمدت الدراسة على منهج وصفي تحليلي وجمعت البيانات من خلال استبيانات ومقابلات. أظهرت النتائج زيادة الاستهلاك في المجتمع الليبي نتيجة لتأثير العولمة الاقتصادية وتوفر السلع والخدمات العالمية.
3. **دراسة "تحليل المحددات الاجتماعية والنفسية للسلوكيات الآمنة في استهلاك مياه الشرب: مراجعة متعددة البلاد"** (2017: دراسة المحددات الاجتماعية – النفسية لسلوكيات آمنة في استهلاك مياه الشرب: مراجعة متعددة البلاد)

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل المحددات الاجتماعية والنفسية للسلوكيات الآمنة في استهلاك مياه الشرب عبر عدة بلدان. تمت المراجعة في عام 2017 واستخدمت استبيانات الاستبيان كأداة لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن وجود بعض الممارسات الآمنة في استهلاك المياه يرتبط بوجود أشخاص

4. **دراسة العوامل المحددة للنشاط البيئي للنشطاء في حماية التنوع البيولوجي: دراسة حالة عبر سبع دول من الاتحاد الأوروبي**" (2018: دراسة ما الذي يجعلك بطل بالنسبة للطبيعة؟ مجلة التخطيط البيئي والإدارة)

تهدف هذه الدراسة إلى فهم العوامل المحددة للنشاط البيئي للنشطاء في حماية التنوع البيولوجي عبر سبع دول من الاتحاد الأوروبي. تم تنفيذ الدراسة في عام 2018 واستخدمت أدوات جمع البيانات مثل استبيانات الاستبيان. أظهرت النتائج أن النشطاء يمتلكون درجات عالية من الالتزام بالقيم البيئية والاتجاهات إلى الطبيعة، مما يسلط الضوء على دورهم الهام في حماية التنوع البيولوجي والبيئة. توزيع الفوائد من النفط الصخري وتأثيره على المجتمعات الاقتصادية.

5. **دراسة حول آليات التوزيع والضرائب المفترضة**" **(2019: دراسة مقالات عن قطاع الموارد والتمويل الدولي والسياسة البيئية)**

تستهدف هذه الدراسة فهم تأثير توزيع الفوائد من النفط الصخري على المجتمعات الاقتصادية والآليات المحتملة لتوزيعها. تمت المراجعة في عام2019 واستخدمت مجموعة من المقالات المتعلقة بقطاع الموارد والتمويل الدولي والسياسة البيئية. أظهرت النتائج ضرورة وجود آليات فعالة لتوزيع الفوائد وفرض ضرائب افتراضية على مستوى الدولة لضمان الاستدامة البيئية والاقتصادية. دراسة "تحليل موارد المياه بناءً على المنهج الاقتصادي في مصر": تهدف هذه الدراسة إلى استعراض وتحليل موارد المياه في مصر باستخدام المنهج الاقتصادي. اعتمدت الدراسة على التحليل اعتمدت الدراسة على التحليل الوصفي والكمي، وتم جمع البيانات من خلال مراجعة الأدبيات والبيانات الإحصائية. أظهرت النتائج أنه من الضروري تحليل الوضع الحالي للموارد المائية في مصر وإعداد ميزان مائي للتخطيط للمستقبل دراسة "دور التكنولوجيا في تعزيز القيم الاستهلاكية في المجتمع الليبي": هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور التكنولوجيا، خاصة وسائل الإعلام، في تعزيز القيم الاستهلاكية في المجتمع الليبي. استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي وجمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات. أظهرت النتائج أن الإعلانات ووسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تؤثر بشكل كبير في تشكيل القيم الاستهلاكية وزيادة الرغبة في الاستهلاك في المجتمع الليبي، مما يبرز دور التكنولوجيا في هذا السياق.

6. **دراسة (هبة سيد 2018) "تأثير العولمة الاقتصادية على استهلاك الأسرة المصرية"**: هدفت هذه الدراسة إلى فهم كيفية تأثير العولمة الاقتصادية على أنماط استهلاك الأسر في مصر. اعتمدت الدراسة على منهج وصفي تحليلي ودراسة الحالة، وتم جمع البيانات من خلال مسح اجتماعي واستبيانات. أظهرت النتائج تأثير الإعلانات ووسائل التواصل الاجتماعي على زيادة الرغبة في الاستهلاك لدى الأسر المصرية، مما يؤكد على أهمية دراسة تأثيرات العولمة على السلوكيات الاستهلاكية.

7. **دراسة (مرفت 2020) إعداد نموذج مقترح لمعالجة القضايا البيئية المرتبطة بالتلوث في الصحف المصرية**": هدفت هذه الدراسة إلى تقديم نموذج لمعالجة القضايا البيئية والتلوث الموجودة في الصحف المصرية. استخدمت الدراسة منهجاً شبه تجريبياً واعتمدت على استخدام استبيانات ودراسة حالة لتحليل وفهم التحديات البيئية. أظهرت النتائج أن هناك حاجة ملحة للتركيز على القضايا البيئية في وسائل الإعلام، واقترحت نموذجاً لمعالجة تلك القضايا لزيادة الوعي والتحفيز نحو الحفاظ على البيئة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

8. دراسة مزايا الاستهلاك الطبيعي والكشف عن الشذو استنادًا إلى خطأ إعادة البناء: دراسة في السويد :2023) " Toapanta-Lema A., Gallegos W., Rubio-Aguilar J., Llanes-Cedeño E., Carrascal-García J., García-López L., Rosero-Montalvo P.D.)

تهدف هذه الدراسة إلى فهم مزايا الاستهلاك الطبيعي بطريقة غير مراقبة وكشف تهدف هذه الدراسة إلى فهم مزايا الاستهلاك الطبيعي بطريقة غير مراقبة وكشف الشذو استنادًا إلى خطأ إعادة البناء. تم تنفيذ الدراسة في السويد خلال عام 2023. استخدمت الدراسة نماذج متقدمة مثل المتوسط المتحرك الأسي والحد الثابت لتحليل عملية التدفئة. أظهرت النتائج تفوق بعض النماذج في الأداء مقارنة بالآخرة، مما يسلط الضوء على أهمية تطوير تقنيات فعالة لتحسين كفاءة الطاقة والتدفئة.

تهدف هذه الدراسة إلى فهم تأثير الموارد المائية العذبة على الصراعات، باستخدام دراسة حالة من الاتحاد السوفيتي السابق. تم تنفيذ الدراسة باستخدام أسلوب دراسة الحالة في مناطق محددة من آسيا الوسطى وجورجيا وأبخازيا. أظهرت النتائج أن التركيز على الموارد الطبيعية مثل النفط والغاز الطبيعي كان أكثر وضوحًا من التركيز على الموارد المائية العذبة، مما يبرز أهمية تلك الموارد في ديناميات الصراعات. "تأثير استخدام التدابير الوقائية على انتشار فيروس كوفيد-19 في مياه الصرف الصحي: دراسة في براغ، جمهورية التشيك (Hassard F2023) .

الإطار النظري للبحث

التعريف الإجرائي للمتغيرات الاجتماعية:

- **السن:** العمر الذي يمكن تمييزه لدى الأفراد والذي قد يؤثر على سلوكياتهم وتفاعلهم مع البيئة.
- **الدخل:** المبلغ المالي الذي يتلقاه الفرد أو الأسرة بشكل منتظم، والذي يمكن أن يؤثر على نمط حياتهم واستهلاكهم للموارد.
- **مرحلة التعليم الأساسي:** المستوى التعليمي الذي يقوم به الفرد في مراحل تعليمه الأولية.
- **الموطن الأصلي:** مكان الميلاد أو المنطقة التي ينتمي إليها الفرد بشكل أصلي.
- **محل الإقامة:** البيئة التي يسكن فيها الفرد، سواء كانت ريفية أو حضرية.
- **عدد أفراد الأسرة:** عدد الأشخاص الذين يعيشون في نفس الأسرة.
- **ترتيب الشخص داخل الأسرة:** المكانة الاجتماعية أو الهرمية التي يحتلها الفرد داخل الأسرة.
- **علاقته مع الأب والأم:** طبيعة التفاعل والتواصل بين الفرد ووالديه.
- **المستوى العلمي للطالب:** الدرجة التعليمية التي وصل إليها الفرد في مساره التعليمي.

مفهوم إهدار الموارد البيئية: يعتبر إهدار الموارد البيئية سببًا من أسباب تدهور البيئة واستنزاف مواردها، حيث يشمل ذلك إسراف المياه، والكهرباء، والغذاء، والملابس. يؤدي هذا الإسراف إلى نتائج سلبية تشمل إهلاك الموارد وتدمير التوازن البيئي اللازم لاستمرارية الحياة على الأرض **(الفقي، الظهران 1993، ص198).**

مفهوم التلوث: ويعرف المشرع المصري التلوث بأنه أي تغيير في خواص البيئة مما قد يؤدي بطريق مباشر وغير مباشر إلى الأضرار بالكائنات الحية أو المنشآت أو يؤثر على ممارسة الإنسان لحياته الطبيعية، **(مخلف، اليازوري، 2007 ص 49).**

النظريات العلمية التي تناولت موضوع البحث

1. نظرية التعلم: التعلم هو الكشف عن كيفية حدوث التعلم وصياغة القوانين التي تحكم عملية التعلم. يتمثل ذلك في تحديد الشروط التي يتم بها اكتساب أنماط جديدة من السلوك والتفكير. يمكن تصنيف نظريات التعلم إلى صنفين رئيسيين:

أ. **النظريات الترابطية:** تركز على فكرة أن عملية التعلم تتم من خلال تشكيل أو تعزيز الروابط بين المثيرات والاستجابات. تشمل هذه النظريات نظرية التعلم الشرطي للعالم الروسي بافلوف وأتباعه، بالإضافة إلى نظرية المحاولات والأخطاء للعالم الأمريكي (ثورنديك).

ب. نظرية الجشطلت: تنظر إلى عملية التعلم كعملية فهم وتنظيم واستبصار قبل كل شيء.

فيما يلي، سنقدم نظرة عامة على بعض النظريات التعلم الأساسية والأسس التجريبية لها:

أولاً: نظرية التعلم الشرطي: تقول هذه النظرية إن أي نشاط وظيفي يمكن أن يتغير إذا ما ربطت الحدث الأصلي بحدث آخر لا يمتلك خصائص الحدث الأصلي. ينتج عن هذا الارتباط أن المثير الجديد يكتسب خصائص المثير الأصلي. وقد توصل بافلوف وتلاميذه من تجاربهم الشرطية إلى مبادئ عامة للتعلم الشرطي، مثل التكرار والانطفاء والتدعيم، والاسترجاع التلقائي، والتعميم، والتمييز.

1- التكرار: إن تكرار المصاحبة بين المنبه غير الشرطي يؤدي إلى تقوية الارتباط بين المنبه الشرطي والاستجابة الشرطية.

2- الانطفاء Extinction: إن تكرار التصاحب بين صوت الجرس والطعام في تجربة بافلوف أدي إلى تكوين الارتباط وقد سمي بافلوف هذه الظاهرة بالانطفاء.

3- التدعيم: ضروري لتكوين الاستجابة الشرطية ويقوم الطعام في تجربة بافلوف بالتدعيم

4- الاسترجاع التلقائي Spontaneous recovery: إن الانطفاء لا يؤدي في الواقع إلى زوال الاستجابة الشرطية نهائيا".

5- التعميم: إن الاستجابة الشرطية التي ترتبط بمنبه شرط معين يمكن أن تثيرها منبهات أخري شبيهه بالمنبه الشرطي ، وتسمي هذه الظاهرة بالتعميم.

6- التمييز Discrimination: رأينا في مبدأ التعميم أن الحيوان الذي تعلم إفراز اللعاب لصوت معين يفرز لعابه أيضا" إذا سمع أصواتا" أخرى مشابهة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ثانيًا، نظرية التعلم عن طريق المحاولة والخطأ: تقوم هذه النظرية على شرطين أساسيين. الأول هو مدى ذكاء الفرد وقدرته على التعلم، والثاني هو مدى صعوبة المشكلة المطروحة. يمكننا القول إذا بأن الإنسان في حياته اليومية قادر على التعلم من خلال ثلاث طرق: المحاولة والخطأ والاستدلال. هل يمكننا قياس قدرة الفرد على التعلم من خلال هذه الطرق المتباينة؟ وما هي الأدوات التي يمكن استخدامها لقياس قدرته على التعلم؟ الإجابة على هذه التساؤلات تتلخص فيما يلي:

عالج العلماء تجارب التعلم من خلال ثلاثة منظورات مختلفة في طبيعتها بين البساطة والتعقيد، وبين شكل التعلم سواء كان حركيًا أو إدراكيًا، وبين منظور يجمع في طياته هذين المنظورين.

المنظور الأول: التجربة في المستوى البسيط

في مجال الإشارات (مثل تجربة الترابط بالصدى).

في مجال المحاولة والخطأ (مثل المتاهة كلين ومتاهة يانج).

في مجال التعلم بالاستبصار (مثل جهاز القرص وجهاز النسر).

هذه النظرية تقترح أساليب تجريبية متعددة لدراسة التعلم، بدءًا من السهولة إلى التعقيد، ومن الحركة إلى الإدراك، مما يسمح بفهم أوسع لكيفية تعلم الفرد في سياقات متنوع التجريب في المستوي المعقد وتستخدم فيه

المنظور الثاني: التجربة في المستوى المعقد: تقدم نظرية التعلم مفهومًا يُعرف التعلم على أنه تغيير في الأداء أو تعديل في السلوك عن طريق الخبرة والتدريب. يهدف الباحثون في هذا المجال إلى كشف كيفية حدوث التعلم وصياغة القوانين التي تهيمن على هذه العملية، وهي تحديد الشروط التي يمكن بها اكتساب أنماط جديدة من السلوك والتفكير. تصنف نظريات التعلم عادة إلى صنفين رئيسيين: النظريات الترابطية ونظرية التعلم الشرطي، ونظرية التعلم عن طريق المحاولة والخطأ. بالإضافة إلى ذلك، يتطرق الباحثون إلى طرق التجارب المتعددة لدراسة التعلم، بدءًا من السهولة إلى التعقيد، ومن الحركة إلى الإدراك، مما يسمح بفهم أوسع لكيفية تعلم الفرد في سياقات متنوعة. **(أبوالنيل، 2015 ص 163: ص166).**

2. **نظرية الندرة النسبية:** مشكلة الندرة النسبية للسلع والخدمات تمثل المشكلة الاقتصادية الأساسية، حيث يعاني المجتمع من عدم كفاية السلع والخدمات لتلبية الحاجات المتجددة والمتعددة للأفراد. ينطلق هذا من حقيقة أن الإنسان لديه حاجات تحتاج إلى إشباع، وتلك الحاجات قد تكون مادية وملموسة. كلما تقدم الإنسان في مستويات التقدم والتحضر، زادت هذه الحاجات وازدادت تعقيدًا، مما يجعل توفيرها مشكلة اقتصادية. هذه المشكلة تتسبب في عدم إشباع بعض الحاجات إما جزئيًا أو عدم إشباعها على الإطلاق.

واجه المجتمعات هذه المشكلة عبر توفير الموارد لإشباع الحاجات، وليس لكل فرد من الأفراد بشكل فردي. هدف الدراسات الاقتصادية هو زيادة الإنتاج لتلبية هذه الحاجات، حيث يعتبر زيادة الإنتاج الأساس لحل المشكلة الاقتصادية. بالتالي، يركز النظام الرأسمالي على زيادة الإنتاج وتحسين التنمية الاقتصادية. يتم ذلك من خلال توزيع الموارد وفقًا لقواعد محددة لتلبية احتياجات المجتمع بشكل عام، وليس الفرد بشكل فردي. تحقيق ذلك يتطلب رفع مستوى الدخل القومي وزيادة الإنتاجية، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال حرية الملكية والعمل والإنتاج في المجتمع **(جلال، 2016).**

الإجراءات المنهجية

1. المنهج المستخدم: تعتمد الدراسة على المنهج العلمي، حيث يتضمن ذلك دراسة وصفية تحليلية. تم استخدام منهج المسح الاجتماعي لجمع البيانات وتحليلها.

2. أنواع الأدوات المستخدمة:

أداة الاستبيان: تعتبر أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح خبرات المشاركين في الدراسة واتجاهاتهم نحو الموضوع المعين. يتم ذلك من خلال توجيه أسئلة قريبة في الصياغة والترتيب.

الملاحظة: تشمل معاينة مباشرة لأشكال السلوك المدروسة. تم تحديد نوع الملاحظة عن طريق الدراسة الميدانية، وتم تحديد الملاحظة البسيطة، والتي تعني مراقبة التلاميذ بشكل تلقائي دون التدخل المباشر من المشاركين في الدراسة، بهدف تجنب إحساس التلاميذ بالخجل أثناء التدريب الميداني.

مجالات الدراسة

1. المجال المكاني: تمت الدراسة في محافظة القليوبية (قرية كفر الجزار) ومحافظة القاهرة.

2. المجال البشري: العينة تمثل أطفالًا من الريف والحضر، مع توزيع متساوٍ بين القرية والمدينة.

3. المجال الزمني: بدأت الدراسة في عام 2023 واستمرت حتى عام 2024.

وصف العينة: تم اختيار عينة عشوائية من فئة العمر بين 13 :15 سنة، تضم 100 ذكرًا وإناثًا من محافظة القليوبية و100 ذكرًا وأنثى من القاهرة. تم اختيار 50 ذكرًا و50 أنثى من كل محافظة.

نوع الدراسة: الدراسة هي دراسة وصفية تحليلية.

ثبات الاستبيان: للتحقق من ثبات الاستبيان استخدم الباحثون معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول (1): ثبات العبارات لأبعاد محور إهدار الموارد الطبيعية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

أبعاد المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا
البعد الأول: إهدار الطاقة	10	0.653
البعد الثاني: إهدار المياه	3	0.587
البعد الثالث: إهدار المواد الغذائية	4	0.510
البعد الرابع: إهدار الملابس	2	0.518
البعد الخامس: إهدار موارد بيئية	1	--
الدرجة الكلية لمحور إهدار الموارد الطبيعية	20	0.809

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد محور إهدار الموارد الطبيعية قيم مقبولة حيث كانت قيم معامل الثبات (0.653، 0.587، 0.510، 0.518) لكل من (البعد الأول: إهدار الطاقة، البعد الثاني: إهدار المياه، البعد الثالث: إهدار المواد الغذائية، البعد الرابع: إهدار الملابس) وهي أعلى من (0.50) وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمحور (0.809) وتشير تلك القيم لصلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد عليها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (2): ثبات العبارات لأبعاد محور التلوث البيئي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

أبعاد المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا
البعد الأول: تلوث الغذاء	6	0.721
البعد الثاني: الضوضاء	1	--
البعد الثالث: تلوث البيئة	4	0.565
البعد الرابع: تلوث الهواء	2	0.612
البعد الخامس: تلوث الماء	7	0.771
الدرجة الكلية لمحور التلوث البيئي	20	0.837

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد محور التلوث البيئي قيم مقبولة حيث كانت قيم معامل الثبات (0.721، 0.565، 0.612، 0.771) وهي أعلى من (0.50) لكل من (البعد الأول: تلوث الغذاء، البعد الثالث: تلوث البيئة، البعد الرابع: تلوث الهواء، البعد الخامس: تلوث الماء) على التوالي، وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمحور (0.837) وتشير تلك القيم لصلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد عليها.

نتائج البحث

جداول إهدار الموارد البيئية مقارنة بين الريف والحضر:

جدول (3): توزيع عينة الدراسة تبعاً لبُعد إهدار الطاقة (عينة الريف)

العبارة	لا يحدث		أحياناً		دائماً		المتوسط المئوي المرجح
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
أحرص على اطفاء النور عند الخروج من الحجرة بمنزلي	–	–	15	40.5	22	59.5	**79.73**
أترك النور بالفصل عند الخروج، حتى لو كنت انا اخر واحد	23	62.2	5	13.5	9	24.3	**31.08**
أوقات كثيرة اترك التليفزيون مفتوح وأنام أو أخرج	20	54.1	9	24.3	8	21.6	**33.78**
أترك البوتاجاز مفتوح بعد الانتهاء من عمل الشاي	32	86.5	4	10.8	1	2.7	**8.11**
أفضل أن تكون أنوار المنزل كلها مضاءة ليلا	20	54.1	9	24.3	8	21.6	**33.78**
استخدم التابلت في الالعاب كثيرا حتى يفصل شحن	17	45.9	12	32.4	8	21.6	37.84
أحب الجلوس أمام التليفزيون مفتوح لفترات طويلة وممكن أنام	11	29.7	12	32.4	14	37.8	54.05
أتحدث في التليفون فترات طويلة بدون لازمة	19	51.4	11	29.7	7	18.9	33.78
أحب أترك التلفاز مفتوح بعد الانتهاء من المشاهدة عليه	20	54.1	11	29.7	6	16.2	31.08
أفضل التحدث في التليفون مع زملائي كثيرا حتى ولو استهلك شحن كثيرا	12	32.4	12	32.4	13	35.1	51.35

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لبُعد إهدار الطاقة لعينة الريف الآتي:

1. يلاحظ أن 79.73٪ من العينة وافقوا على أهمية إطفاء الأنوار عند مغادرة الحجرة في منازلهم، وهذا يشير إلى توجه إيجابي نحو تقليل استهلاك الطاقة.
2. بالمقابل، فقط 31.08٪ من العينة يتفقون على ترك النور بالفصل عند الخروج، حتى لو كانوا آخر من يغادرون، مما يشير إلى وجود مساحة للتحسين في هذا الجانب.
3. من الجدير بالذكر أن 54.05٪ يفضلون الجلوس أمام التلفزيون لفترات طويلة وربما النوم، مما يعكس سلوكاً يستهلك الطاقة دون فائدة فعلية.
4. يظهر أن 51.35٪ من العينة يتحدثون في التليفون لفترات طويلة دون لزوم، مما يشير إلى ترشيد الاستخدام في هذا الجانب.

5. الاستخدام الفعّال للأرقام يسهم في توضيح نقاط القوة والضعف في سلوكيات الاستهلاك والهدر، ويمكن أن يوجه جهود التوعية والتثقيف بشكل أكثر فاعلية.
6. يُظهر البيانات أيضًا أن 37.84٪ يستخدمون التابلت في الألعاب بكثرة، مما يُشير إلى تقدير للمرحلة الإلكترونية، ولكن بتكلفة إضافية في استهلاك الطاقة.
7. بالرغم من ذلك، يعتبر 8.11٪ فقط يتركون البوتاجاز مفتوحًا بعد الانتهاء من عمل الشاي، مما يشير إلى مستوى عالٍ من الوعي بأهمية السلامة وترشيد الطاقة في هذا الجانب.
8. يتبين أن 33.78٪ يُفضلون ترك جميع الأنوار مضاءة ليلاً، وهو مؤشر على التوجه الإيجابي نحو الرفاهية والراحة، ولكنه يُعتبر تحديًا لجهود توفير الطاقة.
9. في نهاية المطاف، يوضح التحليل الإحصائي أن هناك اختلافًا كبيرًا في سلوكيات استهلاك الطاقة بين أفراد العينة، مما يستدعي توجيه جهود التثقيف والتوعية بشكل مُناسب لتعزيز الوعي بأهمية ترشيد الطاقة والحد من الهدر.

جدول (4): توزيع عينة الدراسة تبعاً لبُعد إهدار الطاقة (عينة الحضر)

العبارة	لا يحدث		أحياناً		دائماً		المتوسط المئوي المرجح
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
أحرص على اطفاء النور عند الخروج من الحجرة بمنزلي	18	11	61	37.4	84	51.5	**70.25**
أترك النور بالفصل عند الخروج، حتى لو كنت أنا آخر واحد	100	61.3	29	17.8	34	20.9	**29.75**
أوقات كثيرة أترك التليفزيون مفتوح وأنام أو أخرج	98	60.1	32	19.6	33	20.2	**30.06**
اترك البوتاجاز مفتوح بعد الانتهاء من عمل الشاي	136	83.4	17	10.4	10	6.1	**11.35**
أفضل أن تكون أنوار المنزل كلها مضاءة ليلا	104	63.8	36	22.1	23	14.1	**25.15**
استخدم التابلت في الالعاب كثيرا حتي يفصل شحن	88	54	39	23.9	36	22.1	**34.05**
أحب الجلوس امام التليفزيون مفتوح لفترات طويلة وممكن انام	72	44.2	50	30.7	41	25.2	**40.49**
أتحدث في التليفون فترات طويلة بدون لازمة	95	58.3	32	19.6	36	22.1	**31.90**
أحب اترك التلفاز مفتوح بعد الانتهاء من المشاهدة عليه	102	62.6	37	22.7	24	14.7	**26.07**
أفضل التحدث في التليفون مع زملائي كثيرا حتى ولو استهلك شحن كثيرا	79	48.5	35	21.5	49	30.1	**40.80**

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لبُعد إهدار الطاقة لعينة الحضر الآتي: اتفقت عينة توضح البيانات من جدول 4 توزيع عينة الدراسة حسب بُعد إهدار الطاقة لعينة الحضر كالتالي:

1. 70.25٪ من المشاركين يحرصون على إطفاء الأنوار عند الخروج من الحجرة في منزلهم، حيث يُظهر 51.5٪ منهم أنهم يفعلون ذلك دائمًا، مما يعكس مستوى عالٍ من الوعي بترشيد الطاقة.
2. ومع ذلك، يعكس النسبة المرتفعة لمن يتركون النور في الفصل، حتى لو كانوا آخر من يغادرون (29.75٪) على وجود مجال لتحسين الوعي بأهمية إطفاء الأنوار في الأماكن التي لا يتواجد فيها أحد.
3. يبدو أن 40.49٪ من الأشخاص يُفضلون الجلوس أمام التليفزيون لفترات طويلة، مما يمكن أن يؤدي إلى استهلاك زائد للطاقة بوجود التليفزيون مشتعلاً لفترات طويلة دون فائدة فعلية.
4. فيما يتعلق باستخدام الأجهزة الإلكترونية مثل التابلت، يُظهر 34.05٪ استخدامهم لها بشكل مكثف، مما يُشير

إلى أن هناك حاجة لتوعية الأفراد بضرورة تقليل استخدام الأجهزة الإلكترونية لتقليل استهلاك الطاقة.

5. يُظهر البيان أيضًا أن 40.80٪ من الأشخاص يُفضلون التحدث في التليفون مع زملائهم، حتى لو استهلك ذلك الكثير من الشحن، مما يُشير إلى عادات اجتماعية تُفضل على حساب التوفير في استهلاك الطاقة.

في النهاية، توضح البيانات أن هناك اختلافات واسعة في سلوكيات استهلاك الطاقة بين الأفراد في الحضر، وهذا يستدعي توجيه جهود التثقيف والتوعية لتعزيز الوعي بأهمية ترشيد الطاقة وتحفيز التصرفات المستدامة.

6. على الرغم من أن هناك نسبة عالية من الأشخاص الذين يتركون التلفاز مشتعلاً بعد الانتهاء من المشاهدة (26.07٪)، إلا أن هناك نسبة ملحوظة من المشاركين (62.6٪) يرفضون هذا السلوك، مما يعكس تباينًا في العادات والتصرفات بين الأفراد في الحضر فيما يتعلق بترشيد استهلاك الطاقة.
7. عند التحليل الإحصائي للبيانات، يتضح أن هناك علاقة دالة إحصائيًا بين محل الإقامة وسلوكيات استهلاك الطاقة، حيث تتباين السلوكيات بين السكان في المناطق الحضرية والريفية. ومن المهم فهم هذه العلاقة من أجل تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز الوعي بترشيد استهلاك الطاقة في المجتمعات الحضرية.
8. يُشير المتوسط المئوي المرجح لكل عبارة في الجدول إلى درجة الموافقة أو الرفض من قبل العينة المدروسة، ويعكس هذا المتوسط الانحياز في سلوكيات استهلاك الطاقة لدى الأفراد في الحضر. باختصار، يجب أن تركز الجهود التوعوية والتثقيفية على تعزيز الوعي بأهمية ترشيد استهلاك الطاقة وتشجيع التصرفات المستدامة في المجتمعات الحضرية، مع مراعاة الاختلافات في العادات والتقاليد بين الأفراد والمناطق المختلفة.

جدول (5): توزيع عينة الدراسة تبعاً لبُعد إهدار الطاقة (إجمالي العينة)

العبارة	لا يحدث		أحياناً		دائماً		المتوسط المئوي المرجح
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
أحرص على اطفاء النور عند الخروج من الحجرة بمنزلي	18	9	76	38	106	53	**72.00**
أترك النور بالفصل عند الخروج، حتى لو كنت أنا آخر واحد	123	61.5	34	17	43	21.5	**30.00**
أوقات كثيرة اترك التليفزيون مفتوح وأنام أو أخرج	118	59	41	20.5	41	20.5	**30.75**
أترك البوتاجاز مفتوح بعد الانتهاء من عمل الشاي	168	84	21	10.5	11	5.5	**10.75**
أفضل أن تكون أنوار المنزل كلها مضاءة ليلا	124	62	45	22.5	31	15.5	**26.75**
استخدم التابلت في الالعاب كثيرا حتى يفصل شحن	105	52.5	51	25.5	44	22	**34.75**
أحب الجلوس أمام التليفزيون مفتوح لفترات طويلة وممكن أنام	83	41.5	62	31	55	27.5	**43.00**
أتحدث في التليفون فترات طويلة بدون لازمة	114	57	43	21.5	43	21.5	**32.25**
أحب أترك التلفاز مفتوح بعد الانتهاء من المشاهدة عليه	122	61	48	24	30	15	**27.00**
أفضل التحدث في التليفون مع زملائي كثيرا حتى ولو استهلك شحن كثيرا	91	45.5	47	23.5	62	31	**42.75**

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لبُعد إهدار الطاقة لأجمالي العينة الآتي:

توزيع عينة الدراسة تبعاً لبُعد إهدار الطاقة لأجمالي العينة يظهر تباينًا في سلوكيات استهلاك الطاقة بين الأفراد، كما يمكن ملاحظة بعض الاتجاهات الرئيسية:

1. احرص على إطفاء النور عند الخروج من الحجرة بالمنزل: يظهر أن العديد من الأشخاص (53%) يطبقون هذا السلوك دائماً، مما يعكس مستوى عالٍ من الوعي بترشيد استهلاك الطاقة.

2. اترك النور بالفصل عند الخروج، حتى لو كنت أنا آخر واحد: يبدو أن هناك نسبة كبيرة (61.5%) تتجنب هذا السلوك، مما يشير إلى ضرورة توجيه الجهود لتوعية الأفراد حول أهمية إطفاء الأنوار عندما لا يكون ذلك ضرورياً.
3. استخدم التابلت في الألعاب كثيراً حتى يفصل الشحن: يظهر أن هناك عدد كبير من الأفراد (52.5%) يمارسون هذا السلوك، الذي قد يؤدي إلى هدر الطاقة. لذا، يجب تشجيع السلوكيات الأكثر استدامة في هذا الصدد.
4. أحب التحدث في التليفون لفترات طويلة بدون لزوم: يبدو أن هناك نسبة ملحوظة (57%) من الأفراد يمارسون هذا السلوك، والذي يمكن أن يؤدي إلى استهلاك غير ضروري للطاقة. تحتاج هذه العادة إلى توجيه لتعزيز الوعي بأهمية ترشيد استهلاك الطاقة.
5. أترك البوتاجاز مفتوح بعد الانتهاء من عمل الشاي: يظهر أن نسبة كبيرة من الأفراد (84%) يمتنعون عن هذا السلوك، مما يعكس وعيهم بأهمية إيقاف تشغيل الأجهزة بعد الانتهاء من استخدامها ويشجع على تحقيق التوفير في استهلاك الطاقة.
6. أفضل ان تكون انوار المنزل كلها مضاءة ليلا: يظهر أن هناك نسبة كبيرة (62%) تميل لعدم تبني هذا السلوك، مما يشير إلى وجود فهم لأهمية ترشيد استخدام الإضاءة والحفاظ على البيئة.
7. أحب اترك التلفاز مفتوح بعد الانتهاء من المشاهدة عليه: يبدو أن هناك نسبة ملحوظة (61%) من الأفراد تميل لعدم هذا السلوك، مما يشير إلى أن هناك وعيًا متزايدًا بضرورة إغلاق الأجهزة بعد الانتهاء من استخدامها لتقليل الهدر في استهلاك الطاقة.
8. أفضل التحدث في التليفون مع زملائي كثيرا حتى ولو استهلك شحن كثيرا: يظهر أن هناك نسبة معتبرة (45.5%) تتجنب هذا السلوك، مما يشير إلى ضرورة زيادة الوعي بأهمية استخدام الهواتف المحمولة بشكل أكثر استدامة وترشيد للطاقة.

بشكل عام، يعكس هذا الجدول الاتجاهات في سلوكيات استهلاك الطاقة بين الأفراد، ويوفر أساسًا لتطوير استراتيجيات لتحسين تلك السلوكيات نحو استهلاك أكثر استدامة للطاقة.

وباختصار، يظهر جدول توزيع عينة الدراسة لإجمالي العينة تباينًا في سلوكيات استهلاك الطاقة، ويبرز أهمية توجيه الجهود نحو تعزيز السلوكيات الأكثر استدامة لتحقيق التوفير في استهلاك الطاقة والحفاظ على البيئة.

جدول (6): توزيع عينة الدراسة تبعاً لبُعد إهدار المياه (عينة الريف)

العبارة	لا يحدث		أحياناً		دائماً		المتوسط المئوي المرجح
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
أفتح صنبور المياه على الآخر بسرعة أثناء غسل الأيدي في المدرسة	23	62.2	12	32.4	2	5.4	**21.62**
أفتح صنبور المياه على الآخر اثناء الوضوء في المنزل	19	51.4	14	37.8	4	10.8	**29.73**
أحرص على رش الشارع أمامنا بالمياه لتلطيف الجو	20	54.1	14	37.8	3	8.1	**27.03**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لبُعد إهدار المياه لعينة الريف الآتي:

توزيع عينة الدراسة لعينة الريف تظهر بعض الاتجاهات والعادات في استهلاك المياه وإهدارها:

1. أفتح صنبور المياه على الآخر بسرعة أثناء غسل الأيدي في المدرسة: يبدو أن هناك نسبة عالية (62.2%) من الأفراد يمارسون هذا السلوك، مما يشير إلى وجود نمط متأصل لاستهلاك المياه بشكل غير مدروس ومبالغ فيه في بعض المجتمعات الريفية.
2. أفتح صنبور المياه على الآخر أثناء الوضوء في المنزل: يظهر أن هناك نسبة أكبر (51.4%) تميل لعدم هذا السلوك، ولكن ما زالت هناك نسبة غير قليلة (37.8%) تمارس هذا السلوك بانتظام، مما يشير إلى وجود فرصة لتحسين الوعي بأهمية ترشيد استخدام المياه.
3. أحرص على رش الشارع أمام منزلك بالمياه لتلطيف الجو: يبدو أن هناك نسبة معتبرة (54.1%) من الأفراد تقوم بهذا السلوك، مما يشير إلى اعتماد بعض العادات التقليدية التي تستهلك كميات كبيرة من المياه دون فائدة واضحة.

بشكل عام، يعكس جدول توزيع عينة الدراسة لعينة الريف سلوكيات استهلاك المياه وإهدارها، مما يبرز أهمية توجيه الجهود نحو تحسين الوعي بأهمية حفظ المياه واعتماد سلوكيات استدامة للمحافظة على هذا المورد الثمين.

جدول (7): توزيع عينة الدراسة تبعاً لبُعد إهدار المياه (عينة الحضر)

العبارة	لا يحدث		أحياناً		دائماً		المتوسط المئوي المرجح
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
أفتح صنبور المياه على الآخر بسرعة أثناء غسل الأيدي في المدرسة	116	71.2	32	19.6	15	9.2	**19.02**
أفتح صنبور المياه على الآخر أثناء الوضوء في المنزل	86	52.8	44	27	33	20.2	**33.74**
أحرص على رش الشارع أمامنا بالمياه لتلطيف الجو	114	69.9	22	13.5	27	16.6	**23.31**

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لبُعد إهدار المياه لعينة الحضر الآتي: رفضت عينة تحليل جدول 7 يظهر التوزيع الذي يتعلق ببُعد إهدار المياه في عينة الحضر على النحو التالي:

1. أفتح صنبور المياه على الآخر بسرعة أثناء غسل اليدين في المدرسة: يبدو أن هناك نسبة عالية من الأفراد في الحضر (71.2%) يمتنعون عن هذا السلوك، مما يشير إلى وعي ملحوظ بأهمية ترشيد استهلاك المياه في بيئة المدرسة.
2. أفتح صنبور المياه على الآخر أثناء الوضوء في المنزل: يبدو أن هناك نسبة كبيرة من الأفراد في الحضر (52.8%) يمتنعون عن هذا السلوك أيضًا، مما يشير إلى وجود وعي بأهمية استخدام المياه بشكل مسؤول أثناء القيام بالأعمال اليومية في المنزل.
3. أحرص على رش الشارع أمام منزلك بالمياه لتلطيف الجو: يظهر أن هناك نسبة كبيرة من الأفراد في الحضر (69.9%) يمتنعون عن هذا السلوك، مما يعكس الوعي بأن استخدام المياه بهذه الطريقة لا يعتبر مسؤولًا بيئيًا.

بشكل عام، يظهر التوزيع في عينة الحضر توجهًا نحو ترشيد استخدام المياه والتوعية بأهمية الحفاظ على هذا المورد الثمين.

جدول (8): توزيع عينة الدراسة تبعاً لبُعد إهدار المياه (إجمالي العينة)

العبارة	لا يحدث		أحياناً		دائماً		المتوسط المئوي المرجح
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
أفتح صنبور المياه على الآخر بسرعة أثناء غسل الأيدي في المدرسة	139	69.5	44	22	17	8.5	**19.50**
أفتح صنبور المياه على الآخر أثناء الوضوء في المنزل	105	52.5	58	29	37	18.5	**33**
أحرص على رش الشارع أمامنا بالمياه لتلطيف الجو	134	67	36	18	30	15	**24**

ظهر من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لبُعد إهدار المياه لإجمالي العينة الآتي:

تحليل جدول 8 يوضح التوزيع الذي يتعلق ببُعد إهدار المياه في العينة الكلية على النحو التالي:

1. أفتح صنبور المياه على الآخر بسرعة أثناء غسل اليدين في المدرسة: يلاحظ أن نسبة كبيرة من العينة الكلية (69.5%) تمتنع عن هذا السلوك، مما يشير إلى الوعي المتزايد بأهمية استخدام المياه بشكل مسؤول.
2. أفتح صنبور المياه على الآخر أثناء الوضوء في المنزل: يوضح الجدول أن هناك نسبة أكبر من الأفراد في العينة الكلية (52.5%) يمتنعون عن هذا السلوك، مما يظهر تفاعلًا إيجابيًا مع الوعي بأهمية ترشيد استهلاك المياه في البيئة المنزلية.
3. أحرص على رش الشارع أمام منزلك بالمياه لتلطيف الجو: يبدو أن هناك نسبة كبيرة من العينة الكلية (67%) تمتنع عن هذا السلوك أيضًا، مما يشير إلى الوعي المتزايد بأن هذا السلوك غير مجدي بيئيًا.

بشكل عام، يعكس توزيع العينة الكلية تجاوبًا إيجابيًا مع الوعي المتزايد بأهمية الحفاظ على الموارد المائية وترشيدها لضمان استدامتها للأجيال القادمة.

جدول (9): توزيع عينة الدراسة تبعاً لبُعد إهدار المواد الغذائية (عينة الريف)

العبارة	لا يحدث		أحياناً		دائماً		المتوسط المئوي المرجح
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
أرمي الأكل المتبقي مني في القمامة	22	59.5	10	27	5	13.5	**27.03**
أفضل أن يكون أمامي أنواع مختلفة كثيرة من الأكل	11	29.7	17	45.9	9	24.3	**47.30**
أفضل أن أتناول بعض السندوتشات وأرمي الباقي منها في الدرج المقعد	29	78.4	3	8.1	5	13.5	**17.57**
الباقي من الطعام يفسد وأرميه في القمامة	16	43.2	14	37.8	7	18.9	**37.84**

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لبُعد إهدار المواد الغذائية لعينة الريف الآتي: فضت تحليل جدول (9) يظهر توزيع العينة الخاص ببعد إهدار المواد الغذائية في عينة الريف، وهو كما يلي:

1. أرمي الأكل المتبقي مني في القمامة: يلاحظ أن نسبة عالية من العينة في الريف (59.5%) تقوم برمي الأطعمة المتبقية في القمامة، مما يشير إلى وجود مسألة جدية في هدر الطعام وضرورة التوعية بأهمية استغلال الطعام بشكل أفضل.
2. أفضل أن يكون أمامي أنواع مختلفة كثيرة من الأكل: يظهر أن هناك نسبة كبيرة من العينة في الريف (47.3%) تفضل وجود تشكيلة متنوعة من الطعام أمامها، وهذا يمكن أن يعزز من وعيهم بأهمية تنويع النظام الغذائي.
3. أفضل أن أتناول بعض السندوتشات وأرمي الباقي منها في الدرج المقعد: يظهر أن نسبة كبيرة جدًا من العينة في الريف (78.4%) تقوم بهذا السلوك، مما يشير إلى عادة شائعة في التعامل مع الطعام وإهداره.

4. الباقي من الطعام يفسد وأرميه في القمامة: تبين أن هناك نسبة مرتفعة من العينة في الريف (43.2%) تقوم برمي الأطعمة التي تفسد في القمامة، وهذا يشير إلى انتشار مشكلة إهدار المواد الغذائية وضرورة التوعية بأهمية الاستفادة القصوى من الطعام.

بشكل عام، يوضح تحليل هذا الجدول أهمية التوعية والتثقيف حول استغلال الطعام بشكل فعال وتقليل إهداره في المجتمعات الريفية.

جدول (10): توزيع عينة الدراسة تبعاً لبُعد إهدار المواد الغذائية (عينة الحضر)

العبارة	لا يحدث		أحياناً		دائماً		المتوسط المئوي المرجح
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
أرمي الأكل المتبقي مني في القمامة	95	58.3	41	25.2	27	16.6	**29.14**
أفضل أن يكون امامي أنواع مختلفة كثيرة من الأكل	67	41.1	45	27.6	51	31.3	**45.09**
أفضل ان اتناول بعض السندوتشات وأرمي الباقي منها في الدرج المقعد	129	79.1	18	11	16	9.8	**15.34**
الباقي من الطعام يفسد وارمية في القمامة	70	42.9	40	24.5	53	32.5	**44.79**

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لبُعد إهدار المواد الغذائية لعينة الحضر الآتي:

تحليل جدول 10 يظهر توزيع العينة الخاص ببعد إهدار المواد الغذائية في عينة الحضر، وهو كما يلي:

1. أرمي الأكل المتبقي مني في القمامة: يظهر أن نسبة عالية من العينة في الحضر (58.3%) تقوم برمي الأطعمة المتبقية في القمامة، وهذا يشير إلى وجود مشكلة جدية في هدر الطعام في البيئة الحضرية.
2. أفضل ان يكون امامي انواع مختلفة كثيرة من الاكل: يظهر أن هناك نسبة كبيرة من العينة في الحضر (45.09%) تفضل وجود تشكيلة متنوعة من الطعام أمامها، وهذا يمكن أن يعزز من وعيهم بأهمية تنويع النظام الغذائي.
3. أفضل أن أتناول بعض السندوتشات وأرمي الباقي منها في الدرج المقعد: يظهر أن نسبة عالية جدًا من العينة في الحضر (79.1%) تقوم بهذا السلوك، مما يشير إلى انتشار عادة رمي الطعام الزائد في القمامة.
4. الباقي من الطعام يفسد وارمية في القمامة: تبين أن هناك نسبة كبيرة من العينة في الحضر (42.9%) تقوم برمي الأطعمة التي تفسد في القمامة، وهذا يشير إلى وجود مشكلة مماثلة للريف في إدارة الطعام والحفاظ عليه.

بشكل عام، يوضح تحليل هذا الجدول أن هناك حاجة ملحة للتوعية والتثقيف بشأن استخدام الطعام بشكل فعال وتقليل إهداره في البيئة الحضرية أيضًا.

جدول (11): توزيع عينة الدراسة تبعاً لبُعد إهدار المواد الغذائية (إجمالي العينة)

العبارة	لا يحدث		أحياناً		دائماً		المتوسط المئوي المرجح
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
أرمي الأكل المتبقي مني في القمامة	117	58.5	51	25.5	32	16	**28.75**
أفضل أن يكون أمامي أنواع مختلفة كثيرة من الأكل	78	39	62	31	60	30	**45.50**
أفضل أن أتناول بعض السندوتشات وأرمي الباقي منها في الدرج المقعد	158	79	21	10.5	21	10.5	**15.75**
الباقي من الطعام يفسد وأرمية في القمامة	86	43	54	27	60	30	**43.50**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

ظهر من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لبّعد إهدار المواد الغذائية لإجمالي العينة الآتي: رفضت تحليل جدول 11 يظهر توزيع العينة الخاص ببعد إهدار المواد الغذائية في العينة الإجمالية، وهو كما يلي:

1. أرمي الأكل المتبقي مني في القمامة: يوضح الجدول أن هناك نسبة مرتفعة من العينة الإجمالية (58.5%) تقوم برمي الأطعمة المتبقية في القمامة. هذا يشير إلى وجود مشكلة جدية في إدارة الطعام واستخدامه بشكل فعال.
2. أفضل أن يكون أمامي أنواع مختلفة كثيرة من الأكل: يوضح الجدول أن هناك نسبة كبيرة من العينة الإجمالية (45.5%) تفضل وجود تشكيلة متنوعة من الطعام أمامها. هذا يشير إلى أهمية التنويع في النظام الغذائي وتوفير خيارات متعددة.
3. أفضل أن أتناول بعض السندوتشات وأرمي الباقي منها في الدرج المقعد: يظهر أن نسبة كبيرة جدًا من العينة الإجمالية (79%) تقوم بهذا السلوك، مما يشير إلى انتشار وعيد الطعام الزائد في البيئة.
4. الباقي من الطعام يفسد وأرميه في القمامة: تبين أن هناك نسبة كبيرة من العينة الإجمالية (43%) تقوم برمي الأطعمة التي تفسد في القمامة. هذا يشير إلى أهمية تحسين استخدام الطعام والحفاظ عليه من التلف.

بشكل عام، يوضح تحليل هذا الجدول أن هناك حاجة ملحة للتوعية والتثقيف بشأن استخدام الطعام بشكل فعال وتقليل إهداره في جميع البيئات، سواء في الريف أو الحضر.

جدول (12): توزيع عينة الدراسة تبعاً لبُعد إهدار الملابس (عينة الريف)

العبارة	لا يحدث		أحياناً		دائماً		المتوسط المئوي المرجح
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
أحب أن يكون عندي ملابس كثيرة لو لم استخدم بعضها	14	37.8	9	24.3	14	37.8	**50.00**
عندي ملابس كثيرة بعضها لم استخدمها إلا نادرًا	9	24.3	15	40.5	13	35.1	**55.41**

ظهر من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لبّعد إهدار المواد الملابس لعينة الريف الآتي:

تحليل جدول 12 يوضح توزيع عينة الدراسة في الريف تبعًا لبُعد إهدار الملابس، وهو كما يلي:

1. أحب أن يكون عندي ملابس كثيرة لو لم استخدم بعضها: يبين الجدول أن هناك نسبة كبيرة (37.8%) من العينة في الريف تتفق مع هذه العبارة. يمكن فهم هذا التوجه على أنه رغبة في الاحتفاظ بالملابس لمواجهة الاحتياجات المستقبلية أو لأسباب مختلفة.
2. عندي ملابس كثيرة بعضها لم استخدمها إلا نادرًا: يظهر أن نسبة أعلى (55.41%) من العينة في الريف توافق على هذه العبارة. يشير هذا إلى وجود توجه نحو امتلاك ملابس كثيرة، ولكن يتم استخدام بعضها بشكل نادر أو حتى لا يتم استخدامها على الإطلاق.

بشكل عام، يعكس تحليل هذا الجدول الرغبة في الحفاظ على الملابس وعدم إهدارها في المجتمع الريفي، ويوضح أن هذا التوجه يمكن أن يكون مرتبطًا بالظروف الاقتصادية والاجتماعية في هذه البيئة.

جدول (13): توزيع عينة الدراسة تبعاً لبُعد إهدار الملابس (عينة الحضر)

العبارة	لا يحدث		أحياناً		دائماً		المتوسط المئوي المرجح
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
أحب أن يكون عندي ملابس كثيرة لو لم استخدم بعضها	73	44.8	40	24.5	50	30.7	**42.94**
عندي ملابس كثيرة بعضها لم استخدمها إلا نادرًا	73	44.8	51	31.3	39	23.9	**39.57**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لبُعد إهدار المواد الملابس لعينة الحضر الآتي:

تحليل جدول 13 يوضح توزيع عينة الدراسة في الحضر تبعًا لبُعد إهدار الملابس، وهو كما يلي:

1. أحب أن يكون عندي ملابس كثيرة لو لم استخدم بعضها: يبين الجدول أن هناك نسبة (42.94%) من العينة في الحضر تتفق مع هذه العبارة. يمكن فهم هذا التوجه على أنه رغبة في امتلاك مجموعة متنوعة من الملابس، حتى ولو لم يتم استخدام بعضها.
2. عندي ملابس كثيرة بعضها لم استخدمها إلا نادرًا: يظهر أن نسبة أعلى (42.94%) من العينة في الحضر توافق على هذه العبارة. يشير هذا إلى وجود توجه مماثل نحو امتلاك ملابس كثيرة، ولكن قد لا يتم استخدام بعضها إلا بشكل نادر أو حتى لا يتم استخدامها على الإطلاق.

بشكل عام، يعكس تحليل هذا الجدول اهتمام سكان الحضر بالملابس وعدم إهدارها، وقد يرتبط ذلك بمواكبة أحدث صيحات الموضة أو الرغبة في الحفاظ على مظهر متقن ومتنوع.

جدول (14): توزيع عينة الدراسة تبعاً لبُعد إهدار الملابس (إجمالي العينة)

العبارة	لا يحدث		أحياناً		دائماً		المتوسط المئوي المرجح
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
أحب أن يكون عندي ملابس كثيرة لو لم استخدم بعضها	87	43.5	49	24.5	64	32	**44.25**
عندي ملابس كثيرة بعضها لم استخدمها إلا نادرًا	82	41	66	33	52	26	**42.50**

ظهر من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لبُعد إهدار المواد الملابس لإجمالي العينة الآتي: تحليل جدول 14 يوضح توزيع عينة الدراسة للإجمالي العينة تبعًا لبُعد إهدار الملابس، وهو كما يلي:

1. أحب ان يكون عندي ملابس كثيرة لو لم استخدم بعضها: يبين الجدول أن هناك نسبة (44.25%) من العينة تتفق مع هذه العبارة. يمكن فهم هذا التوجه على أنه رغبة في امتلاك مجموعة متنوعة من الملابس، حتى ولو لم يتم استخدام بعضها.
2. عندي ملابس كثيرة بعضها لم استخدمها إلا نادرًا: يظهر أن نسبة (42.50%) من العينة توافق على هذه العبارة. يشير هذا إلى وجود توجه مماثل نحو امتلاك ملابس كثيرة، ولكن قد لا يتم استخدام بعضها إلا بشكل نادر أو حتى لا يتم استخدامها على الإطلاق.

بشكل عام، يعكس تحليل هذا الجدول اهتمام العينة بالملابس وعدم إهدارها، مع تفضيل بعض التلاميذ لامتلاك مجموعة كبيرة من الملابس سواء تم استخدامها بانتظام أم لا.

جدول (15): اختبار ت t–Test لتوضيح الفروق بين متوسطي درجات عينة الريف وعينة الحضر لمحور إهدار الموارد البيئية

المتغيرات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية
البعد الأول: إهدار الطاقة	ريف	37	7.89	3.59	1.597	0.1
	حضر	136	6.80	3.80		
البعد الثاني: إهدار المياه	ريف	37	1.57	1.39	0.158	0.9
	حضر	136	1.52	1.65		
البعد الثالث: إهدار المواد الغذائية	ريف	37	2.59	1.46	0.257	0.8
	حضر	136	2.69	2.07		
البعد الرابع: إهدار الملابس	ريف	37	2.11	1.35	1.842	0.07
	حضر	136	1.65	1.37		
البعد الخامس: إهدار موارد بيئية	ريف	37	0.78	0.79	1.485	0.1
	حضر	136	0.58	0.76		
اجمالي محور إهدار الموارد البيئية	ريف	37	14.95	5.39	1.318	0.2
	حضر	136	13.23	7.47		

تبين من نتائج الجدول السابق لاختبار ت للفروق بين متوسطي درجات عينة الريف وعينة الحضر لمحور إهدار الموارد الطبيعية ما يلي:

تحليل الجدول يوضح مقارنة بين متوسط درجات عينة الريف وعينة الحضر فيما يتعلق بمحور إهدار الموارد البيئية. إليك التحليل بالتفصيل:

1. إهدار الطاقة: لم يظهر فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات عينة الريف وعينة الحضر. يبدو أن التعليم لم يكن له تأثير دال على مستوى إهدار الطاقة في هذه العينات.
2. إهدار المياه: كما في الحالة السابقة، لم يكن هناك فارق دال إحصائيًا بين الريف والحضر. يشير ذلك إلى عدم تأثير التعليم بشكل ملحوظ على مستوى إهدار المياه في هذه المجتمعات.
3. إهدار المواد الغذائية: لم يتبين وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات عينة الريف وعينة الحضر، مما يشير إلى عدم تأثير التعليم بشكل ملحوظ على مستوى إهدار المواد الغذائية.
4. إهدار الملابس: لاحظنا أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية بين الريف والحضر في مستوى إهدار الملابس. ومع ذلك، يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن هذا الفارق قد يكون نتيجة لعوامل أخرى غير التعليم.
5. إهدار موارد بيئية بشكل عام: لم يكن هناك فارق دال إحصائيًا بين متوسط درجات عينة الريف وعينة الحضر. يبدو أن التعليم لم يكن له تأثير ملحوظ على مستوى إهدار الموارد البيئية بشكل عام في هذه العينات.

بشكل عام، يشير هذا التحليل إلى أن التعليم قد لا يكون العامل الوحيد المؤثر على مستوى إهدار الموارد البيئية، وقد تكون هناك عوامل أخرى مثل الوعي البيئي والثقافة المحلية التي تلعب أدوارًا مهمة في هذا الصدد.

التعليق على نتائج الدراسة:

1. تم تأكيد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الاجتماعية وإهدار الموارد البيئية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن إهدار الطاقة في الريف يفوق إهدار الحضر، مما يشير إلى أهمية العوامل الاجتماعية في توجيه سلوكيات الإهدار.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

2. كما تم رصد علاقة ارتباطية قوية بين بعض المتغيرات الاجتماعية مثل العمر والدخل والموطن الأصلي، ومستوى إهدار الموارد البيئية كالماء، والغذاء، والكهرباء، والملابس. هذا يشير إلى أن عوامل الاجتماعية تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل سلوكيات الاستهلاك والإهدار.
3. من الناحية النظرية، تم تأكيد وجود علاقة بين القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع وإهدار الموارد البيئية. كما أظهرت النتائج علاقة بين المرحلة التعليمية ومستوى إهدار الموارد البيئية، مما يشير إلى أهمية الوعي والتثقيف البيئي في تقليل الإهدار.
4. هناك علاقة ارتباطية بين الدخل وزيادة الطلب على الإنتاج، حيث يتزايد الطلب مع زيادة الدخل، مما يؤدي إلى زيادة الاستهلاك وبالتالي الإهدار. وهذا يبرز أهمية مواجهة الثقافة الاستهلاكية الزائدة.

بشكل عام، يمكن القول إن التحليل الاجتماعي يساعد في فهم أسباب وآليات الإهدار البيئي، وبالتالي يمكن توجيه السياسات والإجراءات نحو تحقيق الاستدامة البيئية.

5. بالإضافة إلى ذلك، تشير النتائج إلى أن الموطن الأصلي يلعب دورًا مهمًا في إهدار الموارد، حيث يرتبط ذلك بإشباع الحاجات الأساسية للأفراد وليس فقط بزيادة إنتاج البلد. هذا يشير إلى ضرورة تحديد الأولويات في استخدام الموارد وتعزيز الوعي بأهمية المحافظة عليها.
6. من الناحية العملية، يمكن أن توجه هذه النتائج السياسات البيئية نحو تعزيز التعليم والتثقيف البيئي، وتشجيع الأساليب الاستهلاكية المستدامة. كما يمكن تطوير البرامج التوعوية والتدريبية التي تساهم في تغيير السلوكيات نحو استخدام الموارد بشكل مستدام.
7. في الختام، يجب أن تأخذ السياسات البيئية بعين الاعتبار العوامل الاجتماعية المختلفة وتأثيرها على سلوكيات الاستهلاك والإهدار. ومن خلال تفعيل التعاون بين الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص، يمكن تحقيق تحول نحو نمط حياة أكثر استدامة ومواكبة للتحديات البيئية الراهنة والمستقبلية.

الخلاصة

يجب التعرف على المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بإهدار الموارد البيئية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، من خلال أهمية الوعي والتثقيف البيئي في تقليل الإهدار، تشجيع الأساليب الاستهلاكية المستدامة. كما يمكن تطوير البرامج التوعية والتدريبية التي تساهم في تغيير السلوكيات نحو استخدام الموارد بشكل مستدام. وضرورة زيادة مستويات الوعي البيئي لدى طلاب المدارس من خلال برامج توعية وتثقيفية، دور المراكز البحثية في تقديم الحلول والتوصيات للحفاظ على البيئة وحل مشكلاتها. من المهم أيضًا تشجيع الشركات على تبني مبادرات المسؤولية الاجتماعية والبيئية، والتحفيز لاستخدام التكنولوجيا البيئية النظيفة. هذا وقد تم اختيار عينة عشوائية من فئة العمر بين 13 و15 سنة، تضم 100 ذكرًا وإناثًا من محافظة القليوبية و100 ذكرًا وأنثى من القاهرة. وتم اختيار 50 ذكرًا و50 أنثى من كل محافظة، واعتمدت الدراسة على المنهج العلمي، حيث يتضمن ذلك دراسة وصفية تحليلية، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي لجمع البيانات وتحليلها. باستخدام أداة الاستبيان، الملاحظة، كما تبين وجود علاقة إحصائية بين متغير العمر وبعض أشكال التلوث البيئي، ولكن لم تظهر علاقة إحصائية معنوية في حالات أخرى مثل تلوث الضوضاء وتلوث الهواء. ولم تظهر علاقة إحصائية معنوية بين عدد الأخوة والأخوات وبين بعض أشكال

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

التلوث البيئي، باستثناء بعض الحالات في الريف. ومن الناحية النظرية، تم تأكيد وجود علاقة بين القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع وإهدار الموارد البيئية.

التوصيات

بناءً على النتائج المذكورة أعلاه، يمكن تقديم عدة توصيات لتعزيز الاستدامة في استخدام الموارد البيئية وتقليل الإهدار. وفيما يلي بعض التوصيات:

1. تعزيز التثقيف البيئي: ينبغي تطوير برامج تثقيفية وتوعوية موجهة للمجتمع، تسلط الضوء على أهمية المحافظة على الموارد البيئية وتعزيز الوعي بأساليب الاستهلاك المستدامة.
2. تكثيف الجهود التعليمية: يجب تعزيز التعليم والتثقيف بين الشباب والمجتمعات المحلية حول أثر السلوكيات الاستهلاكية على البيئة والحاجة إلى التوجه نحو استخدام الموارد بشكل أكثر فعالية.
3. التشجيع على الاستهلاك المستدام يمكن تحقيق ذلك من خلال تشجيع المبادرات التي تدعم الاستخدام المستدام للطاقة والمياه والغذاء والملابس، مثل تعزيز التقنيات البيئية النظيفة وتعزيز الإنتاج المحلي.
4. من المهم أيضا" تشجيع الشركات على تبني مبادرات المسؤولية الاجتماعية والبيئية، والتحفيز لاستخدام التكنولوجيا البيئية النظيفة والممارسات المستدامة في الإنتاج.
5. لابد من تعزيز التعاون بين القطاعات المختلفة وتشجيع التشاركية المجتمعية في تطوير السياسات البيئية وتنفيذها، حيث يلعب المجتمع المدني دورا" حيويا" في هذا الصدد.
6. يجب أيضا" دعم البحوث والابتكار في مجال تطوير التقنيات البيئية والحلول المستدامة التي تسهم في الحد من الإهدار وتحسين استخدام الموارد البيئية.

تطبيق هذه الخطوات والتوصيات يمكن أن يسهم في تعزيز الاستدامة البيئية أو تقليل الإهدار، مما يعود بالنفع على المجتمع والبيئة ويسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

المراجع

أحمد، هبة سيد محمد (2018): العولمة الاقتصادية وتأثيرها على مظاهر الاستهلاك لدي الأسرة المصرية (دراسة ميدانية في محافظة الجيزة)، رسالة دكتوراة، قسم علم اجتماع، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

أبو النيل، محمود السيد. (2015). دراسات عربية وعالمية. النهضة العربية.

خليل، مني سعد. (2005). نظام معلومات محاسبي مقترح لتقييم الآثار البيئية للطاقة الكهربائية بالتطبيق على محطة طاقة كهربائية* (رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد والقانون والتنمية، كلية الآداب، جامعة عين شمس).

سالمان، محمد سالمان محمد (2005): محدودية الموارد المائية والصراع الدولي: دراسة حالة لحوض نهر النيل، رسالة دكتوراه، قسم أبو النيل، محمود السيد ، قسم الفلسفة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

سامي، كرستين شوقي (2022): التسويق الإلكتروني وعلاقته بالاستهلاك لدى الأسرة المصرية، رسالة دكتوراة، قسم علم اجتماع، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

عبد الهادي، يارا سعد علي (2012): تحسين جودة مخرجات نظام المحاسبة عن التكلفة المحاسبة عن استهلاك الموارد، مدخل لإدارة التكلفة، رسالة دكتوراة، قسم إدارة، كلية التجارة، جامعة القاهرة.

عبد المنعم، حاتم (2017): الاتجاهات النظرية والمنهجية، دار بورصة الكتب القاهرة.

عرفة، محمود عبد التواب (2012): دراسة تحليلية للاستخدام الأمثل للموارد المائية في ظل تجارة المياه الافتراضية في مصر، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة جامعة القاهرة.

عياد، نجاة (2014): تكنولوجيا المعلومات والقيم الاستهلاكية، رسالة دكتوراة، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

علي، فاطمة الزهراء، (2003): الأسرة الحضرية وثقافة الاستهلاك، رسالة ماجستير، علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

كامل، مرفت حسين (2020): نموذج مقترح لمعالجة بعض قضايا العدالة البيئية المرتبطة واستنزاف الموارد في الصحف المصرية، رسالة ماجستير، قسم العلوم التربوية كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

الفقي، الظهران، (1993)، عمان).

مخلف، عارف (2007): الإدارة البيئية، دار اليازوري العلمية عمان.

Communications in Computer and Information Science, (2020) 1194 CCIS, Pp. 363 - 371.

Saleh Galal Project Director 23/4/2016.

Hassard F, Singh S, Coulon F, Yang Z. (2023). Can wastewater monitoring protect public health in schools? Lancet Reg Health Am. Apr; 20:100475. doi: 10.1016/j.lana.2023.100475.

Marin, I., Medema, D., & Adomowski, W. (2015). Governing Environmental Variability: Flooding and Natural Resource Access in the Okavango Delta, Botswana

Nunez, M., & Narango-Correa, F. (n.d.). An Integrated Model Approach of Education for Sustainable Development: Exploring the Concepts of Water, Energy, and Waste in Primary Education

Scopelliti, M., Molin, A. E., & Bonciat, G. (2018). Emerging Solid Waste Leachate, Pollutants, and Brewing Effluent on Delta Eco-Zones: Impact on Environmental Resources Sustainability - A Case of Niger Delta, Nigeria

Saville, A.(2015). Which Resources Matter? Resources and the Impact of North Carolina Environmental Organization. East Carolina University

Scott, T. C., & Conrad, G. R. (2015). Environmental Freshwater and Conflict: Case Studies from the Former Soviet Union. Lehigh University

SOCIAL VARIABLES RELATED TO ENVIRONMENTAL RESOURCE WASTAGE AMONG BASIC EDUCATION STUDENTS

A COMPARATIVE STUDY BETWEEN RURAL AND URBAN AREAS

Noura A. Ragab [(1)]; Hatem Abdul Monem [(1)]; Gamal Sh. Ahmed [(2)]
1) Faculty of Graduate Studies & Environmental Research, Ain Shams University
2) Faculty of Post Graduate Childhood Studies, Ain Shams University.

ABSTRACT

The current study aims to define the most important social variables related to the wastage of environmental resources among basic education students, identifying as well, the social factors that affect environmental resource wastage among basic education students in rural versus urban settings, and comparing the social variables associated with environmental resource wastage among preparatory stage students. The study also seeks to propose specific recommendations aimed at addressing the issue of environmental resource waste. A questionnaire is used with a personal interview to collect data, and descriptive statistics have been used to analyze the data. This study relied on the scientific social survey method through the purposive sample. The most important study results: The study showed a statistically significant relationship between certain social variables and environmental resource wastage, with energy wastage being higher in rural areas compared to urban areas. This indicates the role of social factors in this context. There was also a statistical relationship between the variable of age and some forms of environmental pollution, but no statistically significant relationship was found in other cases such as noise and air pollution. No statistically significant relationship was found between the number of siblings and some forms of environmental pollution, except in some rural cases. Theoretically, a relationship was confirmed between prevalent values, customs and traditions in society and environmental resource wastage, highlighting the importance of environmental awareness and education in reducing wastage. Scientifically, these results can guide environmental policies towards enhancing environmental education and awareness and encouraging sustainable consumption practices. Awareness and training programs that contribute to changing behaviors towards sustainable resource use can be developed. **Key Recommendations:** Increase environmental awareness levels among school students through awareness and educational programs. Research centers should play a role in providing solutions and recommendations to preserve the environment and solve its problems. It is also important to encourage companies to adopt social and environmental responsibility initiatives and to encourage the use of clean environmental technologies.

Keywords: Social Variables; Environmental resource wastage ; Basic education students.